والشاقة التي تشق ثيابها باب ما ينهى من الويل وفيه حديث ابن ماجة وابن حبان
عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها
والداعية بالويل والثبور جاء النبي بالنصب والفاعل قتل ابن حارثة هو زيد وجعفر هو
ابن ابي طالب وابن رواحة هو عبد الله وكان قتلهم في غزوة مؤتة جلس زاد ابو داود في
المسجد من صائر الباب بالمهملة والتحتانية فسره في الحديث بقوله شق الباب وهو بفتح المعجمة
الموضع الذي ينظر منه قال ابن حجر والظاهر ان هذا التفسير من قول عائشة ويحتمل ان
يكون ممن بعدها ان نساء جعفر لانه عوائله قبله بذكر انهن وهو مقدر في رواية الجميع جاء
بفتح المثلثة وكسرها فقلت هو كلام عائشة ارغم الله انفك بالراء والمعجمة الصقه
بالرغام بمعجمة أي التراب اهانة وذلا لم تفعل في الرواية الآتية ما انت بفاعل وكلا وضع
وما هنا من تصرف الرواة العناء بفتح المهملة والنون والمد المشقة والتعب وللمستملي
بدله العي بكسر المهملة وتشديد الياء وفي رواية له الغي بفتح المعجمة ضد الرشد اشتكى
مرض واطلق لصدور الشكوى ثم استعمل لكل مرض لان الشكوى تلازمه غالبا ابن لابي
طلحة هو ابو عمير الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه ويقول له يا ابا عمير ما فعل النغير
امرأته هي ام سليم والدة انس هيأت شيئا في رواية ابن حبان هيأت امر الصبي فغسلته
وكفنته وحنطته وسجت عليه ثوبا وعمدت في جانب البيت لابن حبان فجعلته في مخدعها
هدأت نفسه بالهمز وسكون الدال أي سكنت روحه بالموت من عارض المرض واوهمت
ابا طلحة ان مرادها سكنت بالنوم لوجود العافية وهذه هي التورية عند اهل البديع
وتسمى الايهام ايضا وكذا قولها النفس بفتح الفاء أي سكن لان المريض يكون نفسه عاليا
فاذا زال مرضه سكن وكذا الطرد وظن ابو طلحة انها صادقة أي بالنسبة الى ما فهمه
ولاجل هي صادقة بالنسبة الى ما ارادت وقد بات معها كناية عن الجماع وصرح به في رواية

اخرى

اخرى لكما في ليلتكما للاصيلي لهما في ليلتهما قال سفيان أي بالاسناد المذكور فقال رجل من
الانصار هو عباية بن رفاعة رأيت لهما تسعة اولاد للمستملي وغيره بولدين كلهم قد قرأ
رأيت لذلك الغلام سبع بنين كلهم ختموا القرآن والغلام المذكور اسمه عبد الله بن ابي طلحة
وله من الاولاد اسحاق واسماعيل وعبد الله ويعقوب وعمر والقاسم وعمارة وابراهيم
وعمير وزيد ومحمد واربع من البنات العدلان بكسر المهملة المثل العلاوة بكسر المهملة
ما يعلق على البعير بعد تمام الحمل واثر عمر هذا اخرجه في المستدرك وزاد اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة نعم العدلان واولئك هم المهتدون نعم العلاوة بعد ومعنى كلامه ان
المراد بالعدلين الصلاة والرحمة وبالعلاوة الاهتداء تدمع العين ويحزن القلب
هو بمعناه عن ابن عمر في الصحيح موصولا واخرجه باللفظ مسلم من حديث انس ابا سيف اسمه البراء
ابن اوس القين بفتح القاف وسكون التحتانية بعدها نون الحداد ظئرا بكسر المعجمة وسكون
الهمزة أي زوج امه من رضاعه يجود بنفسه أي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله تذرفان
بذال معجمة وفاء أي يجري دمعهما وانت يا رسول الله معطوف على مقدر في المعنى أي الناس
لا يصبرون وانت تفعل كفعلهم ولابن سعد عن عبد الرحمن بن عوف فقلت يا رسول الله تبكي
او لم تنه عن البكاء فقال انما نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب
ومزامير الشيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان انما هذا
رحمة ومن لا يرحم لا يرحم وله من حديث محمود بن لبيد انما انا بشر ولعبد الرزاق من مرسل مكحول
انما نهي الناس عن النياحة ان يندب الرجل بما ليس فيه ثم اتبعها باخرى أي اتبع الدمعة
الاولى بدمعة اخرى وقيل اتبع الكلمة بكلمة اخرى فقال الخ زاد ابن سعد لولا انه امر حق ووعد
صدق وسبيل ماتية وان آخرنا سيلحق اولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا
وفي قال الواقدي كان موت السيد ابراهيم يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الاول سنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)